(133) 8 الـبدعة والاحتفال بميلاد الـنبي (صلى ا عليه وآله وسلم) الـبدعة في الـلغة بمعنى الانشاء والابداع، وأمّا في مصطلح الـفقهاء هو إدخال ما لـيس من الـدين في الـدين، وعدّ ُ ما لـيس من الـدين منه، وقد أطبق الـمسلمون على تحريمه لاِطباق الاَدلة عليه وإلى الـمعنى الـمصطلح يشير صاحب الـقاموس، ويقول: الـبدعة: الحدث في الـدين بعد الاِكمال أو ما استحدث في الـدين بعد الـنبي (صلى ا عليه وآله وسلم) من الاَهواء. فالـمعنى الـجامع لـلبدعة هو الافتراء على الـلّه ورسوله (صلى ا عليه وآله وسلم) ،ونشر الافتراء بعنوان انّه من الـدين، قال سبحانه: (ءآللّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللّهِ تَفْتَرُونَ) (1) فالآية تدل على أنّ كلّ ما ينسب إلى الـلّه سبحانه بلا إذن منه فهو أمر محرم، ومن أدخل في الـدين ما لـيس من الـدين أو لا يعلم انّه منه، فقد افترى على الـلّه. وقد عُدّ َ الـمفتري على الـلّه من أظلم الـناس، قال سبحانه: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمّنِ افْتَرى عَلَى اللّهِ كَذِباً أَوْ كَذّبَ بِآياتِهِ إِنّهُ لا يُفْلِحُ الظّالِمُونَ).(2) هذا، ودلت الـسنة أيضاً على حرمة الـبدعة، قال رسول الـلّه(صلى ا عليه وآله وسلم) :

_____ 1 ـ يونس|59. 2 ـ الاَنعام|21.